المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمنطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

The Role of Handcrafts in Changing the Tourist Mental Image of Al Ahsa, Saudi Arabia

حاتم توفيق أحمد[2 1] و أشرف علي محمد[3 1]
[1]قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية
[2]قسم، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر
3قسم التصوير. كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر

Hatem Tawfik Ahmed[1 2] and Ashraf Aly Mohamed Aly[1 3]
[1]Arts Education Department, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[2]Deptment of Sculpture, Architecture Formation and Monument Conservation, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt
[3]Painting Department, Faculty of Fine Arts, Helwan University, Egypt

الملخص

تهدف الدراسة الي تقييم الوضع الحالي للحرف اليدوية والمشتهرة بها مدينة الأحساء منذ القدم، وتحديد العوامل الأساسية من خصائص وبنية تحتية وطرق تسويق وغيرها من العوامل التي تساعد في تطويرها بشكل إيجابي. لذا فان أهمية البحث تكمن في دراسة دور الحرف اليدوية في تنشيط السياحة وإظهار دور الإعلام السياحي في تغيير الصورة الذهنية؛ لتحقيق تنمية سياحية واقتصادية مستدامة للأحساء. وتعتمد الدراسة على التحليلات التي تمت من خلال المقابلات الميدانية مع الحرفيين وذوي العلاقة بالإضافة الي التحليل الاحصائي لإجابات الاستبانات التي وزعت على عينات مختلفة لتحديد الفجوات التي تساعد علي تغيير الصورة الذهنية للأحساء وتحريك أطر الابتكار والإبداع في هذا القطاع، لتكوين صورة ذهنية سياحية إيجابية عن الحرف اليدوية. وقد أظهرت النتائج وجود فجوة بين الاعلام وترويج الحرف اليدوية، ومن ثم تم تصميم مجموعة من الملصقات الدعائية كأحد وسائل الاعلام السياحي والتي يسهل نشرها في المطارات والسفارات ووكالات السياحة وغيرها؛ لتغيير الصورة الذهنية لمدينة الأحساء كمقصد سياحي من خلال إبراز دور الحرف اليدوية كعامل جذب، بالإضافة الي اقتراح بعض الاستراتيجيات والحلول لتطوير هذه الحرف، لتحسين وإنعاش الحركة السياحية الوافدة، وآثارها الإيجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للحرف والحرفين. كما أظهرت الدراسة وجود جهد مبذول من الهيئات المختصة، الا أنه مازال هناك الكثير من المشاكل التي يعاني منها الحرفيين، منها نقص الدعم المادي ومعاملتهم في الحصول على الخامات كباقي المهن التي تعمل بشكل منتظم، بالإضافة الي القصور في تدريب الحرفيين لرفع مؤهلاتهم وتطوير الحرف بشكل يحفظ تاريخها واستمرارها. كما تم التوصل الي أنه لابد من تبني استراتيجيات إعلامية/تسويقية منظمة عن الحرف اليدوية، تساعد في زيادة الاقبال على مدينة هامة وتراثية مثل الأحساء.

معلومات عن الورقة

الكلمات المفتاحية:
التنشيط السياحي، الحرف اليدوية، الأحساء مقصد سياحي، الصور الذهنية

التسلسل التاريخي للورقة:
الاستقبال 2020/03/01
القبول 2020/04/22
النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/22
النشر (في عدد) 2020/05/01

للوصول للورقة:

https://doi.org/10.37575/h/edu/2169

KEYWORDS

tourism revitalisation, handicrafts, Al Ahsa tourist destination, mental images

ABSTRACT

The study aimed to assess the current status of Al Ahsa handicrafts, which have been known since ancient times, to identify the factors that can help handicrafts development and activate the tourist sector. This is as well as demonstrating the role of tourism media in changing the mental image, to achieve sustainable tourism development for Al Ahsa. The study carried out through field interviews with artisans and stakeholders and statistical analysis of answers to questionnaires distributed to different categories, to identify gaps that change the mental image of Al Ahsa, and, factors that help create a positive tourist mental image of handicrafts. The results showed a gap between the media and the promotion of handicrafts. The idea of designing posters was applied as a tourist media tool, which can spread the idea over those who were targeted, all over the world, to change the mental image of Al Ahsa as a tourist destination by highlighting the role of handicrafts. The study also showed the existence of an effort by the competent of Tourism Commission, but there are still many problems experienced by craftsmen and the lack of appetite of new generations to inherit crafts. The result also concluded that the media and marketing should adopt strategies on handicrafts that help to increase the demand for such an important heritage-rich city as Al Ahsa.

مقدمة

تسعي المملكة العربية السعودية لتنشيط الحركة السياحية داخليا وخارجيا، ويعد قطاع السياحة من القطاعات التي تساهم بشكل كبير ليس فقط في تنمية الاقتصاد بل أيضا في الحفاظ علي الثقافة الموروثة وانعاشها (Mogindol et al. 2014). وقد أدركت دول العالم ما يمكن أن تقدمه الحرف اليدوية /التراثية من تنمية على جميع الأصعدة، وبعد قرار المجلس الوزاري العربي للسياحة بدورته الـ21 والذي أقيم في مدينة الإسكندرية، باختيار

* المؤلف المراسل: حاتم توفيق أحمد ، htahmed@kfu.edu.sa, dthtahmed@gmail.com, 0020164565700
** مصادر صور الحرف والحرفين من تصوير الباحثين

مدينة الأحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، وبالإضافة الي ضم منظمة اليونسكو لها ضمن المدن المبدعة، نجد ان الحرف اليدوية لها تقدير وقيمة عالمية تتجاوز الحواجز والثقافات المختلفة، فهي تجسيد حي لتراث الآباء والأجداد وجزء لا يتجزأ من ثقافة الحاضر وانعكاس للهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، وأحد عوامل الجذب الرئيسية للسائحين من خلال تفاعلهم مع أهل البلد ومايقتنيه أو يشتريه كهدايا تذكارية وهو ما يمثل أحد المدخلات الهامة للاقتصاد المحلي(Richards 1999). و يقدر ما يصرفه السائح لمشترياته من الهدايا التذكارية بحوالي 40%(Shand 2001). إن الحاجة إلى تعزيز وتنمية صناعة السياحة بالتوازي مع صناعة الحرف اليدوية في هذه الألفية هو أحد أهم الأهداف الإنمائية لكثير من الدول لتعزيز التنمية الاقتصادية والحد من البطالة، وهو ما جعل الثقافة والحرف والسياحة شركاء لا ينفصلون ويسيرون في اتجاه واحد (Richards 1999). لذا فإن دعم السياحة للحرف اليدوية يضمن انتاجها وتقويتها للثقافات المحلية، ويساهم في تطويرها وهو ما يبرر اهتمام الدول بدعم قطاع الحرف اليدوية بشكل متزايد لتلبية احتياجات سوق السياحة وتعبئة مدخلاتها كهدف رئيسي لتطوير السياحة المعتمدة علي الحرف كمصدر من مصادر التنمية الاقتصادية. وقد أدركت وفهمت بعض الدول مثل تايلاند، ماليزيا واندونيسيا العلاقة التكاملية بين الحرف والثقافة والسياحة، وبالتالي أعطت أهمية كبيرة لنمو السياحة الثقافية(Tour 2014). وهكذا أصبح الاهتمام بالحرف مصدرا هاما للتوظيف المباشر وغير المباشر والذي بدوره يؤدي الي التنمية الاقتصادية، والحد من هجرة الحرفيين الموهوبين الي المناطق الحضرية بحثا عن فرص العمل الأكثر دخلا واستقرار.

وعلى الرغم من وجود الحرف اليدوية في منطقة الأحساء منذ القدم واشتراك بعض الحرفين في المهرجانات المحلية والإقليمية والدولية، الا أن الصورة الذهنية لها ترتبط بشكل رئيسي في الأذهان كواحة للنخيل وصناعة التمور، مما يعطي انطباع أن المنطقة تفتقر لعوامل الجذب السياحي وهو مخالف للواقع. فالصورة الذهنية الحالية لاتتلائم مع تاريخ الأحساء في مجال الحرف اليدوية وهو ما أوجد فجوة تزيد من مخاطر اندثارها، خاصة ان معظم الحرفيين من كبار السن وأن الجيل الجديد ليس لديه الرغبة والدافعية في التعلم، وهو ما يوضح الحاجة الي زيادة الجهد المبذول للإعلام السياحي وتكريس الجهود الدعائية والتسويقية للحرف اليدوية وتوضيح صورة وتاريخ الحرف في الأحساء، ليساعد في تنشيط الحركة السياحية وتنمية الدخل وإيجاد حلول لتشجيع الشباب لتعلم الحرف اليدوية والتي منها ما هو مهدد بالاندثار. أن حركة السياحة الداخلية ترتبط الي حد كبير بالصورة الذهنية للمقصد السياحي (سامي, 2016) وهذا من أهم الأدوار التي يمكن ان يلعبها الإعلام السياحي بتوظيف الحملات الإعلانية والترويجية ، لتكوين صورة جديدة محفزة ودافعة للزائرين والسائحين عن الحرف اليدوية، تساهم في الطلب علي المنتجات اليدوية المحلية. ولهذا يجب تبني فكرة التوجه للجمهور من خلال الاهتمام به وتوطيد العلاقات معه وبالتركيز علي توثيق العلاقات الجيدة بكافة الأطراف المؤثرة والمتأثرة وبالطرق والأساليب الاتصالية المتعارف عليها(جمال, 2017).

مشكلة البحث

اشتهرت الأحساء منذ القدم بتفردها في العديد من الحرف اليدوية بمنطقة الجزيرة العربية، الا أن ارتباط صورتها الذهنية لعامة الناس كواحة للنخيل والتمور بشكل أساسي يعطي انطباع ان المنطقة تفتقر لعوامل الجذب السياحي المعتمد علي الحرف اليدوية وهو مخالف للواقع، كما أن المشاكل التي يواجهها الحرفين من فقر للجهود الدعائية والتسويقية تزيد من مخاطر اندثار هذه الحرف بالإضافة الي فقد الجيل الجديد الرغبة والدافعية في التعلم لعدم وجود الدافع المادي، ويسعي البحث للمساهمة في تغيير الصورة الذهنية للأحساء والتعرف علي الصورة الحقيقية لها كأحد اهم مدن المملكة في مجال الحرف اليدوية والتي تعتبر أحد عوامل الجذب السياحي ومصدر من مصادر الدخل القومي، وتم ذلك من خلال الإجابة علي مجموعة من التساؤلات من أهمها:-

1. ما مدى امكانية تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء؟
2. كيفية التعرف على الصورة الذهنية الحقيقية لمحافظة للأحساء؟
3. ما مدي تأثير الإعلام السياحي المركز على الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء؟
4. ما أهم المشكلات التي يعاني منها أصحاب الحرف اليدوية في محافظة الأحساء؟
5. ما هو الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء؟
6. ما هي مقومات نجاح الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء؟

أهداف البحث

1. التأكيد على أهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء والتي بدورها تساهم في تطوير الحرف اليدوية وتحسين المستوي المعيشي للحرفيين.
2. إظهار أهمية الإعلام السياحي كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية ودوره في تطوير وتغيير الصورة الذهنية؛ لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء
3. تسليط الضوء على المعوقات التي يقابلها الحرفيين في الأحساء لحلها لتحسين الصورة الذهنية.

أهمية البحث

يأخذ البحث أهميته من دراسة دور الحرف اليدوية بالأحساء في تنشيط السياحة داخليا وخارجيا وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، وهذه الدراسة تتناول تغيير الصورة الذهنية لمحافظة الأحساء من خلال الحرف اليدوية التي تنفرد بها منذ القدم، بالإضافة الي التعرف على المشاكل والمعوقات التي تقابل الحرف والحرفين مع إظهار أهمية الإعلام السياحي ودوره في تغيير الصورة الذهنية كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية؛ لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء والحفاظ عليها من الاندثار.

منهجية البحث

استخدم البحث استراتيجية مدمجة من المنهج الوصفي الكيفي والمنهج الكمي باستخدام مزيج من استمارات الاستقصاء والمقابلات الشخصية لتجميع البيانات وتحليلها كميا وكيفيا لتحديد عوامل وأطر الابتكار لتغيير الصورة الذهنية عن صورة الأحساء وإنعاش حركة السياحية، وتنشيط سوق المنتجات للحرف اليدوية مع القطاعات ذات العلاقة. وقد جمعت البيانات والكلمات والصور من خلال المقابلات الميدانية مع الحرفيين، ثم القيام بتحليلها كيفيًا وبأسلوب إنشائي ووصفي يعتمد التعبير بعبارات وجمل توضح ماهية وطبيعة الحرف موضوع الدراسة. وقد تم اختيار هذا النوع من الأداة، لمناسبتها لموضوع الدراسة ومجتمعه. و تم تصميم دليل المقابلة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة تُطرح على الحرفيين وتم صياغتها بناء على الهدف من الدراسة. وفي الجانب التطبيقي قد تم معالجة القصور الإعلاني الذي أظهرته الدراسة بتصميم مجموعة من الملصقات الدعائية تبرز جماليات الحرف بالأحساء وتعمل على تغيير الصورة الذهنية لها. وبناء على ما سبق وتحقيقاً لأهداف البحر تم تقسيم موضوعات البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

- **المحور الأول:** دراسة الوضع الحالي للحرف اليدوية المشتهرة بها الأحساء
- **المحور الثاني:** تحديد الفجوات لتنشيط أطر الابتكار والإبداع لتغير الصورة الذهنية
- **المحور الثالث:** أهمية الإعلام السياحي في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء.

الحرف اليدوية

تعريف الحرف اليدوية:

هي استخدام المهارة اليدوية فى إنتاج منتجات حرفية لا تخضع لمقاييس مدروسة.(عثمان, 2016) وتلك الحرف هي التي يتم ممارستها بالاعتماد على المهارة الفردية واليدوية والفنية المكتسبة من تطور العمل الحرفي باستخدام الخامات البيئية المحلية أو المستوردة، ويتم التعامل معها بصورة يدوية أو باستخدام الأدوات البسيطة (القحطاني, 2006) ومن تلك الحرف ذات الامتداد التاريخي التي تقوم علي تحويل خامات البيئة إلي منتج فني يعكس طابعا تراثيا يحفظ بعض الأصول التاريخية والدينية (موسي، وآخرون, 2005)

أهمية الحرف اليدوية:

1. <u>الأهمية الاجتماعية:</u>
   - تساعد على الحد من البطالة و الاستفادة من كل الموارد البشرية (الذكور أو الإناث) وتمكن كبار السن وذوي الاعاقة من ممارسة العمل الحرفي بمنازلهم مما يعطي مصدراً للدخل ورفع المعنويات.
   - متوارثة تتجاوز عمل الفرد الى الأسرة وارتباط أنواع منها بأسر معينة وهم في مساكنهم (صديق, 2013)
2. <u>الأهمية الاقتصادية:</u>
   - الاستفادة من كافة الموارد البشرية والخامات البيئية ولاسيما المتوفرة في المناطق الريفية.
   - توفر الحرف اليدوية فرص عمل كبيرة بموارد أقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الأخرى وتشارك في حل مشكلة البطالة بالإضافة لتشغيل مؤهلات منخفضة التعليم
   - تعمل الحرف اليدوية على تنمية البنية التحتية للمجتمع وتعد مصدرا للدخل لدى المجتمعات القروية والصحراوية و تساعد في خلق مجتمعات إنتاجية في المناطق النائية.
   - انخفاض تكاليف تدريبها لاعتمادها على أسلوب التدريب أثناء العمل.
   - المرونة في الانتشار بما يؤدي إلي تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر (إبراهيم 2017)
3. الأهمية التاريخية والثقافية:
   - هي محصلة التفاعل التاريخي للأجيال المختلفة التي توارثتها على مر التاريخ.
   - تساهم فى المحافظة على الهوية الوطنية وثقافة المجتمع (مهران, 2014)
4. الأهمية السياحية
   - ترتبط الحرف اليدوية بالسائح كهدايا تذكارية، بما يحقق عوائد وقيمة مضافة عالية.
   - تواصل السائحين مع الحرفيين والتعرف على الحالة الثقافية ومراحل الإنتاج.
   - مشاركة الحرفيين في الفعاليات السياحية والثقافية يساعد في رواج الحرف والفنون التراثية والاتصال بالأسواق ذات العلاقة (العمودي, 2012)

واقع الحرف اليدوية في محافظة الأحساء

أدركت المملكة العربية السعودية الأهمية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للحرف اليدوية ومدي مساهمتها في الدخل القومي فأصدرت قرار إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية عام 2004 بمشاركة الجهات ذات العلاقة بالإضافة الي عدد من الخبراء من تركيا والمغرب وتونس. وقد أصبح تطوير صناعة الحرف اليدوية والاهتمام بالحرفيين أكثر أهمية منذ عام 2013 مع المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع) والذي تم تقديمه في إطار برنامج جديد من خلال الهيئة العامة للسياحة والآثار والذي وافق عليه قرار مجلس الوزراء رقم (175) بتاريخ 02/06/1433 القاضي بالموافقة على الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطتها التنفيذية الخمسية، وإنشاء برنامج وطني تحت مسمي (البرنامج الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية) والذي يحتوي علي 17 هدف (الهيئة العامة للسياحة والآثار) جميعها يركز علي الأهمية الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتعمل على تطوير البنية التحتية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والدخل للحرفيين لتعزيز تنمية الدخل القومي بالمملكة، وليصبح رافداً من روافد الاقتصاد، يساهم في توفير فرص العمل للمواطنين وإبراز التراث ويوفر منتجات قادرة على المنافسة وقابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها. وقد أنشأت أمانة الأحساء مجمع للحرفيين لدعم الصناعات الحرفية وتأمين البيئة المناسبة وتسويق أعمالهم، بالإضافة الي قرب الانتهاء من مشروع قلعة سوق الحرفيين، كما نظمت الدولة العديد من المهرجانات، شارك فيها بعض الحرفيين من أهمها الجنادرية، سوق عكاظ بالطائف، ومهرجان الأحساء المبدعة، ومهرجان التمور المصنعة والذي يشترك فيه بعض الحرفيين بجناح، بالإضافة الي الاشتراك في بعض المهرجانات الدولية مثل مهرجان البرجي بالكويت، والمهرجان الدولي المتنقل (صناع الحرف) بالإضافة الي دعوة سفارات المملكة في الخارج (الأردن، كوريا الجنوبية، الامارات، الكويت) بعض الحرفيين للمشاركة بمنتجاتهم، كما يتم اشراك بعض الحرفيين في المهرجانات الاحتفالية الخاصة داخل وخارج الأحساء.

الحرف التي تشتهر بها محافظة الأحساء:

يمتد تاريخ الأحساء من قلب الشرق الأوسط وعبر 700سنة من الزمن حيث استوطنت الأحساء من قبل الكنعانيين والكلدانيين ثم مؤخراً من قبائل العرب(صحيفة الأحساء نيوز, 2017)، وتعرف بأنها أكبر واحة للنخيل عالميا، ومع تنوعها البيئي والاجتماعي أنتجت موروثاً ثقافياً متراكما غنيا بالتنوع والثراء وبإمكانيات إبداعية رائعة في مجال الحرف اليدوية. وقد عرفت الأحساء منذ القدم بتعدد الحرف اليدوية وتنوع الصناعات التقليدية، التي امتزجت فيها كل من الأصالة والإبداع، وتناوب الأجيال المتعاقبة لممارسة الحرف والحفاظ عليها وقد تناقلتها الأيدي الماهرة بأمانة وإخلاص. وتندرج الحرف والصناعات اليدوية في الأحساء ضمن قسمين هما الحرف التراثية والحرف الإنتاجية الفنية (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني 2015).

- **الحرف التراثية:** منها حرف الفخار والبشوت والخوص، المداد (الحصر)، والليفيات وحرفة الغزل والسدو والنسيج والحياكة اليدوية، والزخارف الجصية، وصناعة السيوف والخناجر والحلي (الصياغة)، والمنافيخ، وصناعة الدلال والمباخر، والأواني النحاسية، وصناعة الأقفاص وحرفة الخبز، الندافة وغيرها من الحرف.
- **الحرف الإنتاجية الفنية:** ومنها الأعمال الفنية، خياطة الأزياء الشعبية، التطريز واشغال الحديد الفنية.

نماذج من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء:

- **صناعة الفخار** (شكل 1) وهي من أشهر حرف محافظة الأحساء وربما يرجع ذلك لتوفر الطين المحلي المستخدم في صناعته، وقد انفرد بخبرة هذه الصناعة بعض سكان مدينة الهفوف وخاصة بلدة القارة
- **صناعة المداد** (شكل 2) وهو الحصير الذي يفرش في المنازل والمساجد، ويصنع من نبات (الأسل أو السمار) المجمع من بحيرة (الأصفر) والتي تقع بالقرب من مدينة العمران وقد اشتهر به فقط أهل الأحساء.
- **المنتجات الخشبية المزخرفة** (شكل 3) وهي من الحرف التي تعبر عن التراث والثقافة الوطنية ويتم صناعتها وزخرفتها يدويا من خلال الحفر على الخشب بعد رسم الزخارف، ومن منتجاتها الصناديق والصحاف والأبواب والنوافذ والإطارات وغيرها، من المنتجات الخشبية.
- **حرفة المشالح** (شكل 4) من الحرف التي حققت شهرةً عالمية حيث اشتهر الحرفي الأحسائي بصناعة البشت منذ القدم، والذي يعتمد على مهارات يدوية عالية ويتدخل في صناعاته حوالي ستة من الحرفيين كل منهم له مرحلة في صناعة الزر اليدوي والذي يميزه عن

البشت المصنع اليا.

- **حرفة النسيج** (شكل 5) وهي من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء، ويستخدم فيها الأدوات الخشبية البسيطة والألياف الحيوانية ، ومنها صوف حيوان البكا واللاما المستوردة ، والتي تستخدم لصناعة أجود أنواع الخيوط التي يحاك منها الاقمشة الفاخرة لصناعة البشوت.
- **حرفة القفاصة** (شكل 6) وهي من الحرف التي تعتمد كليا على سعف النخيل ويتم من خلالها صناعة الاقفاص والسلال والصناديق والكراسي والطاولات وغيرها من المنتجات.
- **صناعة الكير (المنافيخ)** (شكل 7) من أقدم الحرف اليدوية التي تفنن أصحابها في زخرفتها، ويستعمل لنفخ وإيقاد الفحم، وتواجه الحرفة اليوم خطر الاندثار مع انقراض رواد صناعتها، وعزوف الجيل الجديد عن تعملها في غياب حوافز للحرف التقليدية.
- **حرفة الصياغة** (شكل 8) هي من أشهر الحرف القديمة التي اشتهرت بها الأحساء، وتعتمد في صناعتها علي المهارة اليدوية، وتتم بطرق متنوعة منها الطرق والتشكيل والحفر واللحام، وأهم منتجاتها الخواتم والقلائد والأهلة والأقراط والسلاسل والأطباق واطارات المرايا والصناديق. بالإضافة إلى زخرفة الخناجر والسيوف بالكتابات والزخارف النباتية ويتم استخدامها للزينة خاصة في مواسم الأفراح والأعياد والمناسبات الوطنية،
- **حرفة الخوص** (شكل 9) من الحرف التي اشتهرت بها الأحساء عن باقي محافظات المملكة ويصنع منها منتجات لا حصر لها متعددة الأشكال والأحجام. كالحصير للجلوس وسفر الطعام وقفاف التمر والزبلان والمهافات (المراوح اليدوية)
- **حرفة صناعة الدلال** (شكل 10) من أشهر المنتجات ذات الأصالة التراثية والتي انتشرت في كافة أنحاء المملكة الا ان الدالة الحساوية تتميز بتفرد شكلها عن الدلال المصنوعة في المدن الأخرى ولسوء الحظ لم يعد أحد في الأحساء يصنع هذه الدالة نظرا لوفاة الصانع الوحيد الذي كان يتقن صناعتها ولم يبق الا ابنه وهو يجيد فقط عملية التلميع.

شكل (1) حرفة صناعة الفخار

شكل (2) حرفة (المداد) الحصير

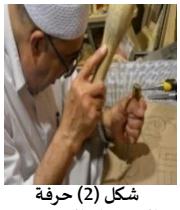
شكل (2) حرفة الحفرعلى الخشب

شكل (4) البشت الحساوى/المشالح

شكل (5) حياكة النسيج

شكل (6) حرفة القفاص

شكل (7) صناعة المنافيخ

شكل (8) حرفة الصياغة

شكل (9) صناعة الخوصيات

شكل (10) صناعة الدالة (صحيفة اليوم)

الصورة الذهنية وأثرها على التوجه السياحي

وتعرف الصورة الذهنية وفقا لموسوعة ستانفورد للفلسفة بأنها (يشار إليها أحيانًا بالعامية باسم "التصور" "الرؤية بعين العقل"، "الاستماع من خلال الرأس"، "تخيل الشعور أو الإحساس" "إلخ") وفي كثير من الأحيان يتم فهمها علي أنها المفهوم المرتبط بالتجارب الخاصة من خلال أصداء أو صور الشيء في الذهن، أو إعادة لبناء الخبرات الحسية الفعلية للخبرات المكتسبة من الماضي، والتي تجعلهم في بعض الاوقات قد يتوقعون أحيانا تجارب مستقبلية محتملة، مرغوبة أو غير غير محببة (Stanford encyclopedia of philosophy 1998). وقد تكون حقيقية أو مخالفة وفي جميع الحالات يكون لها تأثير كبير على من يحملونها سواء إيجابي او سلبي. فقد عرفها كل من (Crompton, 1979) و (Echtner and Richie, 1993) بأنها مجموع الاعتقادات، والأفكار، والانطباعات الموجودة في أذهان الأفراد نحو مقصد سياحي وأنها مجموعة من الانطباعات الشاملة التي تجمع بين الميزات الوظيفية والنفسية للمقصد السياحي، ولا تتوقف عند تصوراته وفهم خصائصه الفردية (الضمور 2011).

وهكذا يُعتقد أن الصور الذهنية تلعب غالبًا دورًا كبيرًا ، بل محوريًا في كل من الذاكرة والدوافع، أي أن الصورة الذهنية لا تنشأ من فراغ وإنما تتأثر بكل الظروف المحيطة من إدراك وفهم وتذكر وتخضع للمتغيرات والعوامل التي تخضع لها العمليات المعرفية أو تتأثر بها(الفرا 2018).

1. <u>بناء الصورة الذهنية:</u>

إن بناء الصورة الذهنية ناتج عن مجموعة من التوجهات للأشخاص داخلها وخارجها، ويؤكد العلماء على أن أهم شيء لبناء الصورة هو سياساتها سواء الداخلية أو تجاه المجتمع، من خلال توفر الاتصال الفعال لعرض تلك السياسات بوضوح وبعيدا عن التشتت الذي يؤذي الصورة ويجعلها أقل تماسكا وثباتا. وقد نشر لي بريستول **Lee Bristol** في كتابة تطوير الصورة المنظمة عن المزايا التي يمكن أن تحققها على المدي الطويل والقصير لتطوير الصورة الذهنية سواء للشركات أو الدول من خلال الحملات الدعائية المتوالية، وهو مالفت انتباه الشركات والكيانات الاقتصادية لأهمية الصورة الذهنية في عمليات التسويق لمنتجاتها، (ندا، 2017).ولذا فإن الصورة الذهنية الإيجابية لدى الآخرين هي من الأولويات التي تهتم المنظمات بدارستها وقياسها عند رسم خططها وتنفيذ قرارتها لدورها في تشكيل السلوك المجتمعي (الفرا 2018).

وقد تتكون الصورة الذهنية بناء علي الخبرة المباشرة أو الخبرة غير المباشرة والناتجة عن المعرفة عبر مصادر مختلفة منها الأصدقاء

والأقارب أو من خلال وسائل الاعلام وهي من أكثر الوسائل تأثيرا علي المتلقي خاصة إذا كانت لهم المصداقية (ندا, 2017). لذا فإنه لابد من وجود ضرورة للمقاصد السياحية من خلال الحملات الإعلانية والترويجية للمقاصد السياحية لرسم صورة إيجابية في أذهان السياح والزائرين من خلال تكريس الجهود التسويقية، وبالتالي تنشيط الحركة السياحية والتي تزيد الاقبال على شراء المنتجات التذكارية والذي بدوره يعمل علي تطوير الحرف وتحسين دخل الحرفين وتنمية الاقتصاد المحلي.

2. <u>الإعلام والإعلان السياحي ودوره في تغيير الصورة الذهنية للأحساء</u>

الإعلام السياحي هو التعريف بما يحتويه أي مكان بأي مظهر أو مجال من مجالات الجذب السياحي (العلمي 2016)، أما الترويج السياحي: فهو مجموع الوسائل والأساليب التي تستخدم في ترويج السلع أو الخدمة للسائح أو الزائر بقصد التأثير عليه واقناعه لاستمالة سلوكه الشرائي، ومن وسائل الترويج السياحي الإعلانات الموجودة في الصحف، والمجلات، والتلفزيون والإنترنت بالإضافة إلى الملصقات الدعائية والنشرات والكتيبات. لذا فإن تنوع الإعلام يمثل أهمية كبيرة في تعريف السياح أو الزائرين بالمنتج السياحي وفي توفير المعلومات التي تمكنهم من تحديد احتياجاتهم (الضمور 2011). ومن هذا المنطلق يمثل/يشكل الإعلان السياحي للحرف اليدوية في الأحساء حلا من الحلول السحرية الجاذبة للرواج السياحي وتنشيط الاقبال علي الحرف اليدوية، عن طريق رسمة لصورة ذهنية جديدة من خلال تكريس الجهود الإعلانية والتسويقية التي تبرز الحرف اليدوية والفنون التراثية والتي تشتهر بها الأحساء، وأحد هذه الوسائل، تصميم الملصقات الدعائية والتي يمكن أن تقدم مساهمة فعالة في تحسين وتعزيز الصورة الذهنية للأحساء، من خلال استراتيجية اقناع تركز على دور الحرف اليدوية في الجذب السياحي. مع مراعاة المحتوي وقياسه في ضوء أهداف الحملة الإعلانية، وتحديد الجمهور المستهدف للتعرف علي مواطن التفضيل عند مخاطبته؛ ومقارنة الإعلانات بالدول الرائدة في تطوير الحرف اليدوية، وتقييم التصميم الإعلاني للتأكد من تحقيق هدفه على أن يكون العامل الأساسي من الإعلان هو تحقيق هدف واحد من أهدافه وليس أكثر فإما ان يبني صورة إيجابية او أن يغير صورة سلبية(ندا 2017) وبعد ذلك كله يجب متابعة حركة مبيعات المنتجات مع تحليل البيانات قبل وبعد الحملة الاعلانية.

الجانب التطبيقي (تغيير الصورة الذهنية للأحساء باستخدام البوسترات (الملصقات الدعائية)

في ضوء الإطار النظري للبحث ومن خلال التحاليل الإحصائية، يمكن تحديد ملامح الصور الذهنية الايجابية التي تساعد في تنشيط الحركة السياحة لمحافظة الأحساء عن طريق الحرف اليدوية وتطويرها وقد استخدم التصميم الإعلاني الملصقات الدعائية كأحد المفردات التي تستخدم في الترويج السياحي للحرف اليدوية وتمت مقارنة التصميمات المقترحة لتغيير الصورة الذهنية مع ما ينشر بالفعل من الملصقات الدعائية السياحية، للتعرف على الجوانب السلبية والايجابية، وكيفية تحسين الصورة الذهنية وتوظيف الحرف اليدوية ومنتجاتها لدعم وتعزيز النشاط السياحي بالأحساء وتحسين المستوي المعيشي للحرفين والمحافظة علي استمرار الحرف من الاندثار.

1. <u>الصورة الذهنية التقليدية لمحافظة الأحساء</u>

أن الصورة الذهنية السابقة والحالية للأحساء ثابتة وراسخة، ولكنها غير شاملة لكل مقومات الجذب السياحي المستهدف لمجال الحرف اليدوية، فغالبا ما ركزت وسائل الاعلام على تصوير الأحساء على أنها مجرد واحة خضراء تشتهر بالنخيل والتمور، كما أبرزت أشهر الأماكن الأثرية والتراثية الموجودة بها فقط شكل (11) ولكنها نادرا ما تسلط الضوء على الحرف اليدوية ومنتجاتها كأحد مقومات الجذب للسياحة الثقافية والتراثية؛ وهو ما يستلزم بذل الجهود لبناء صورة ذهنية جديدة، تدعم وتظهر الحرف اليدوية التي تشتهر بها الأحساء كأحد روافد ومقومات الجذب السياحي والرواج الاقتصادي لها.

شكل (11) نماذج من الملصقات الدعائية الحالية تقدم الصورة الذهنية التقليدية للأحساء

2. <u>الصورة الذهنية السياحية المقترحة للأحساء للترويج عن الحرف اليدوية</u>

يعتبر مجال الإعلان السياحي من أكثر المجالات التي تسعى إلى بناء صورة جاذبة وعاطفية في أذهان الجمهور، والاهتمام بنشر تصميمات للملصقات الإعلانية/السياحية للحرف اليدوية وفاعلياتها بالأحساء وتوضح أنواعها وجوانبها الجمالية والنفعية كنشاط إنساني ثقافي وفني، هو محاولة لتغيير وخلق صورة ذهنية جديدة، توظف فيها الحرف اليدوية مع المقومات السياحية التي تشتهر بها محافظة الأحساء، لتوصيل رسائل إعلامية ايجابية لدي الجمهور لتكوين صورة ذهنية جديدة عن الأحساء ، كمقصد سياحي يهتم بالحرف اليدوية والتراث والثقافة؛ بما يساهم باستثمارها سياحيا، واقتصاديا.

- **المقترح الاول** من خلال الملصق الدعائي المقترح عن الحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء شكل (12، 13)، تم التركيز على حرفة الفخار لجذب الزوار المهتمين بها، وأكد علي كلمات للترحيب بالسائح في عاصمة السياحة العربية وواحة الخير والعطاء،
- **المقترح التطبيقي الثاني** شكل (14، 15) تم التأكيد في الملصق الدعائي على صورة الأحساء كمدينة مبدعة، من خلال توظيف صور لحرف تحتاج مهارات ولمسات إبداعية، لتأكيد التركيز على أنامل الحرفين الذهبية أثناء العمل مؤكدا المعنى نفسه بعبارة الترحيب المستخدمة بالتصميم.
- **المقترح الثالث** شكل (16) تم الحرص في تصميم الملصق الدعائي السياحي على تنوع الحرف اليدوية، مع الاهتمام ببساطة الفكرة، من خلال تصميم يغلب عليه الإيقاع الحركي مع التأكيد على التوافق ما بين العناصر البصرية للحرف وبين الرسالة والفكرة العامة وربطها بالدعوة للسياحة في الأحساء -كمدينة مبدعة وعاصمة للسياحة والحضارة لتحقيق صورة ذهنية إيجابية للحرف اليدوية داعمة للسياحة في الأحساء.
- **المقترح الرابع** شكل (17، 18) فقد تم الاهتمام في التصميم بتنوع الإيقاع الحركي، وبعرض أنواع متنوعة من الحرف في تصميمين يحملان رسالة ترحيب متنوعة ولكن بمضمون واحد،

في محاولة لتأكيد الدور الذي يمكن أن تلعبه الملصقات الاعلانية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمدينة الأحساء.

- **المقترح الخامس** شكل (19، 20) حاول الباحثون فيه إيجاد حلول مختلفة للدعاية الخاصة بالمهرجانات ومعارض الحرف اليدوية من خلال بوستر يوضح أكبر عدد من الحرف التي تشتهر بها الأحساء في إرسال رسالة ترغيب ودعوة لحضور الفاعلية وهو مايؤكد رسالة البحث في التركيز على دور الحرف اليدوية في تغير الصورة الذهنية للأحساء عند الترويج عن فعاليات خاصة بالحرف تتلائم مع تاريخ عاصمة السياحة ومدينة الابداع.

شكل (12)

شكل (13)

شكل (14)

شكل (15)

شكل (16)

شكل (17)

شكل (18)

شكل (19)

شكل (20)

مجتمع الدراسة

العينة المستخدمة في هذا البحث عينة عشوائية من الذكور والاناث بدرجات تعليم مختلفة لكل من السعوديين والمقيمين داخل وخارج محافظة الأحساء، وقد تم اختيار هذه العينة لتنوع مجتمع البحث طبقا لطبيعة الدراسة الخاصة بأهمية الحرف اليدوية في تنشيط السياحة ، وتم إعداد استطلاع رأي تضمن خمس أبعاد، الأول يمثل البيانات العامة التي تناولت الجنسية ومحل الاقامة والمستوى التعليمي والجنس والبعد الثاني تناول السمات المميزة للأحساء كأحد المدن المبدعة والبعد الثالث مقترحات تعزيز السياحة الحرفية، والبعد الرابع تناول دور الإعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية والبعد الخامس تناول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية واشتمل الاستبيان على (23) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة، و الإجابة على فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل الأربعة طبقا لمقياس ليكرت وهي:- موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، وتعطي الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1) وبعد تحديد المجتمع والعينة تم إعداد الاستبانة و أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وتم التعديل بناءً على مقترحاتهم، وبذلك تكون الاستبانة قد خضعت لصدق المحتوى وتم اعداد الاستبانة إلكترونيا من خلال جوجل درايف وارسال الرابط إلكترونياً إلى الفئة المستهدفة حيث بلغ عدد المرسل لهم حوالي 1000 وبلغ العائد منها 634 استبانة، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة إلى جانب الملاحظة باعتبار الباحثان معايشان المشكلة كأعضاء هيئة تدريس في جامعة الملك فيصل ومقيمين بالأحساء وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامجي (SPSS & excel).

نتائج البحث

بعد تطبيق الأداة (الاستبانة) بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

العاملين بالحرف اليدوية لا يكسبون ما يكفي لضمان النمو المستدام لأعمالهم فكل مايكتسبوه من دخل يغطي فقط الاحتياجات اليومية. وعلي الرغم المجهودات الكبيرة المبذولة إلا أن العاملين بالحرف التقليدية يعانون من العديد من المشاكل وأن النظرة للحرف اليدوية تحتاج الي تبني الاستراتيجية التي قامت بها هيئة السياحة والآثار بشكل متكامل يؤكد العلاقة الوطيدة بين الحرف والثقافة والسياحة وبرؤية جديدة أهمها أن الحرفيين هم ثروة قومية وهم أحد مصادر الاقتصاد المحلي، فعلي الرغم من انتشار الحرفيين في قري الأحساء علي المستوي الشعبي الا أن المؤسسات المنوطة لا تتواصل مع جميع الحرفيين بشكل مباشر وكامل للتحكم في مقدرات تلك الحرف ولذا فهي تعاني من الإهمال وسوء التنظيم، وصعوبة التسويق وهو ما ينعكس بالسلب على جودة المنتج وتسويقه محلياً واقليميا، بالإضافة لمعاناة بعض الحرفيين في الحصول علي الخامات، وتعرض الحرف للاندثار بسبب عدم التوارث والتطوير.

إن وضع الحرف اليدوية في الأحساء لا يتناسب مع تاريخها ولو نظرنا لواقع الحرف في الأحساء يمكن أن نستخلص يلي:-

1. انكماش عدد العاملين في الحرف اليدوية وهجرة البعض لمهن آخرى أعلى دخلاً وأقل مجهوداً.
2. تهديد لبعض الحرف بالاندثار نتيجة وفاة البعض أو وجود حرفي واحد فقط يمارسها
3. عدم رغبة الأجيال الجديدة بممارسة مهنة الأباء والأجداد بسبب ضعف دخل الحرف اليدوية.
4. الاقتصار على التعامل مع قطاع الحرف اليدوية من وجهة نظر اجتماعية وليست اقتصادية، مما أدى الى فقدان فرص التطور والمساهمة.
5. الافتقار إلى الوعي التسويقي وعدم وجود خبرة كافية لدى أغلب الحرفيين في معرفة إجراءات وأساليب الترويج لمنتجهم وضيق المنافذ التسويقية وعدم وجود جهات تسويقية تتولى ترويج المنتجات اليدوية
6. تضاؤل الانتاج وضعف مستواه الفني وغياب عناصر الجودة والابتكار لقلة مراكز التدريب المؤهلة.
7. غياب الوعي المجتمعي بأهمية الحرف والفنون التراثية وتضاؤل الطلب على منتجاتها في ظل اختفاء البرامج التثقيفية لتنمية الوعي بأهمية الدور الاجتماعي والاقتصادي والوطني.
8. غياب وجود استراتيجية واضحة منظمة للإعلام السياحي تهدف إلى

ترويج الحرف اليدوية بالأحساء.

9. تركيز الإعلام والإعلان السياحي على الصورة الذهنية التقليدية للأحساء كواحة للنخيل وجيل القارة.
10. قلة المواقع الالكترونية والبرامج المسموعة والمرئية التي تساهم في تنشيط الحركة الشرائية للمنتجات.
11. غياب المساهمات الجادة لهيئات ومؤسسات المجتمع المدني في عمليات الدعم والتطوير

الجدول رقم (1) استجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة للأحساء ومقترحات تعزيز السياحة الحرفية

المقياس	السمات المميزة لمحافظة الاحساء كاحد المدن المبدعة						الإجمالي	مقترحات تعزيز السياحة الحرفية					الإجمالي
	1	2	3	4	5	6		1	2	3	4	5	
موافق جدا	4532	439	477	463	448	169	2528	475	479	449	490	429	2322
							66.46						73.24
موافق	87	166	128	145	151	205	882	142	136	160	134	168	740
							23.19						23.34
محايد	13	24	25	20	26	190	298	15	17	23	7	30	92
							7.83						2.9
غير موافق	2	5	4	6	9	70	96	2	2	2	3	7	16
							2.52						0.50

الجدول رقم (2) استجابات مجتمع الدراسة حول دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية ودور الحرف اليدوية و دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

المقياس	دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية						الإجمالي	دورا لحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية						الإجمالي
	1	2	3	4	5	6		1	2	3	4	5	6	
موافق جدا	444	422	380	403	364	385	2398	3511	309	410	273	393	422	5318
							63.04							76.36
موافق	165	174	209	208	216	188	1160	244	228	178	290	211	180	1331
							30.49							19.11
محايد	22	29	41	19	42	54	207	32	86	36	64	24	23	265
							5.44							3.81
غير موافق	3	9	4	4	12	7	39	7	11	10	7	6	9	50
							1.03							0.72

جدول (3) نتيجة استطلاع أراء مجتمع البحث حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

محاور الاستبانة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري
السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة	2528	882	298	96	951.00	1102.89
مقترحات تعزيز السياحرفية	2322	740	92	16	792	1070.16
دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية	2398	1160	207	39	951	1083.63
دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية	5318	1331	265	50	1741	2449.56

شكل (21) نتيجة استطلاع أراء مجتمع البحث حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

جدول رقم (4) التحليل الاحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة

م	العبارة	المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة											
1	تأتي شهرة محافظة الأحساء كونها واحة للنخيل والتمور	ك	532	87	13	2	3.81	0.46	0.018	موافق جدا	1
		%	84	13.72	2.05	0.32					
2	تشتهر محافظة الأحساء بالمواقع الاثرية	ك	439	166	24	5	3.63	0.59	0.023	موافق جدا	4
		%	69.24	26.18	3.79	0.79					
3	تشتهر محافظة الأحساء بالحرف اليدوية والتقليدية	ك	477	128	25	4	3.69	0.57	0.022	موافق جدا	2
		%	75.24	20.19	3.94	0.63					
4	تصنيف الأحساء ضمن المدن المبدعة يسهم في تنشيطها سياحيا	ك	463	145	20	6	3.68	0.57	0.022	موافق جدا	3
		%	73.03	22.87	3.15	0,95					
5	اختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية يدعم رواج الحرف اليدوية	ك	448	151	26	9	3.63	0.63	0.025	موافق جدا	4
		%	70.66	23.82	4.10	1.42					
6	جامعة الملك فيصل ودورها الفاعل في دعم الحرف اليدوية بالأحساء	ك	169	205	190	70	2.72	0.97	0.038	محايد	5
		%	26.66	32.33	29.97	11.04					

شكل رقم (22) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة

يتضح من جدول رقم (4) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة

1. 66.46 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة
2. 23.19 % من مجتمع الدراسة موافقون على وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة
3. 7.83 % من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص وجود السمات المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة
4. 2.52 % من مجتمع الدراسة غير موافقون على وجود السمات

المميزة لمحافظة الأحساء كأحد المدن المبدعة

الجدول رقم (5) التحليل الاحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول مقترحات تعزيز السياحة الحرفية

م	العبارة	المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
مقترحات تعزيز السياحة الحرفية											
1	انشاء المتاحف التراثية للحرف اليدوية يعزز السياحة للأحساء	ك	475	142	15	2	3.71	0.52	0.020	موافق جدا	2
		%	74.92	22.4	2.37	0.32					
2	انشاء قرية للحرف اليدوية يعزز السياحة للأحساء	ك	479	136	17	2	3.71	0.52	0.020	موافق جدا	2
		%	75.55	21.45	2.68	0.32					
3	توفير منافذ لتسويق منتجات الحرفيين يساهم في زيادة الدخل	ك	449	160	23	2	3.72	0.53	0.021	موافق جدا	1
		%	70.82	25.24	3.63	0.32					
4	إقامة مهرجان سنوي للحرف اليدوية بالأحساء يدعم السياحة	ك	490	134	7	3	3.68	0.51	0.020	موافق جدا	3
		%	77.29	21.14	1.10	0.47					
5	إقامة معارض متنقلة للحرف اليدوية يساعد في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء	ك	429	168	30	7	3.60	0.63	0.025	موافق جدا	4
		%	67.67	26.50	4.73	1.10					

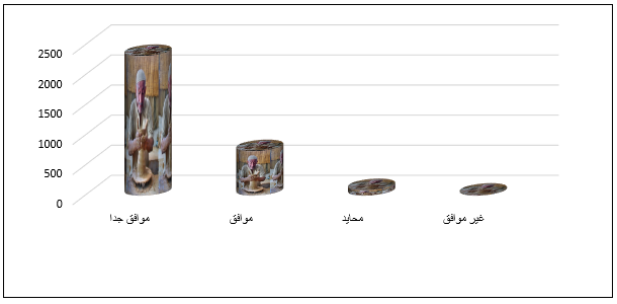

شكل رقم (23) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول مقترحات تعزيز السياحة الحرفية

يتضح من جدول رقم (5) وشكل رقم (22) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن مقترحات تعزيز السياحة الحرفية في الأحساء

1. 73.24 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحرفية في الأحساء
3. 23.34 % من مجتمع الدراسة موافقون على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحرفية في الأحساء
4. 2.9 % من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص المقترحات المدرجة لتعزيز السياحرفية في الأحساء
5. 0.50 % من مجتمع الدراسة غير موافقون على على المقترحات المدرجة لتعزيز السياحرفية في الأحساء

الجدول رقم (6) يوضح التحليل الاحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

م	العبارة	المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
دور الاعلام السياحي في نشر الوعي باهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية											
1	تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا ايجابيا في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمحافظة الأحساء	ك	444	165	22	3	3.65	0.56	0.022	موافق جدا	1
		%	70.03	2603	3.47	0.47					
2	صناعة الأفلام التسجيلية والوثائقية تساهم في زيادة الوعي بأهمية الحرف اليدوية	ك	422	174	29	9	3.59	0.64	0.025	موافق جدا	2
		%	66.56	27.44	4.57	1.42					
3	تعدد المواقع الإلكترونية المهتمة بالحرف اليدوية يساهم في تغيير صورة الأحساء السياحية	ك	380	209	41	4	3.52	0.64	0.025	موافق جدا	4
		%	59.94	32.97	6.47	0.63					
4	تنوع برامج الاعلام المرئي والمسموع عن الحرف اليدوية يساهم في احيائها	ك	403	208	19	4	3.59	0.58	0.023	موافق جدا	3
		%	63.56	32.81	3	0.63					
5	نشر الملصقات الخاصة بالحرف اليدوية يساهم في ترويج صورة الأحساء السياحية	ك	364	216	42	12	3.47	0.69	0.027	موافق جدا	6
		%	57.41	34.07	6.62	1.89					
6	يساهم مهرجان الجنادرية في دعم وتسويق الحرف اليدوية وزيادة الجذب السياحي	ك	385	188	54	7	3.50	0.69	0.027	موافق جدا	5
		%	60.63	29.65	8.52	1.10					

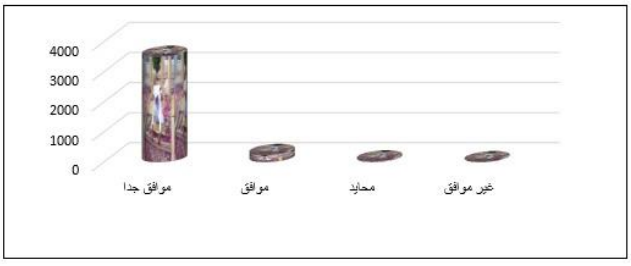

شكل رقم (24) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

يتضح من جدول رقم (7) وشكل رقم (23) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

1. 63.04 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

2. 30.49 % من مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
3. 2.9 % من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
4. 0.50 % من مجتمع الدراسة غير موافقون على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

الجدول رقم (7) يوضح التحليل الاحصائي لاستجابات مجتمع الدراسة حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

م	العبارة	المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	Mean	Std. D	Std. E	النتيجة	الترتيب
دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية											
1	تؤثر الحرف اليدوية في تكوين صور ذهنية جديدة عن محافظة الأحساء	ك	351	244	32	7	3.48	0.64	0.025	موافق جدا	3
		%	55.36	38.49	5.05	1.10					
2	تلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا هاما في دعم وتطوير الحرف اليدوية بالأحساء	ك	309	228	86	11	3.24	0.77	0.030	موافق	6
		%	48.74	35.96	13.56	1.74					
3	تسهم الأسواق الشعبية الحالية في الحفاظ علي استمرارية الحرف اليدوية	ك	410	178	36	10	3.34	0.66	0.026	موافق جدا	4
		%	64.67	28.08	5.68	1.58					
4	تؤثر السمات الشخصية والتخصص في رسم الصورة الذهنية السياحية	ك	273	290	64	7	3.30	0.69	0.025	موافق جدا	5
		%	43.06	45.74	10.09	1.10					
5	تسهم الحرف اليدوية في تنشيط الجذب السياحي لمحافظة الأحساء	ك	393	211	24	6	3.56	0.61	0.024	موافق جدا	2
		%	61.99	33.28	3.79	0.95					
6	تطوير الحرف اليدوية يساعد في تحسين الصورة الذهنية لمحافظة الأحساء	ك	422	180	23	9	3.60	0.63	0.024	موافق جدا	1
		%	70.03	26.03	3.47	0.47					

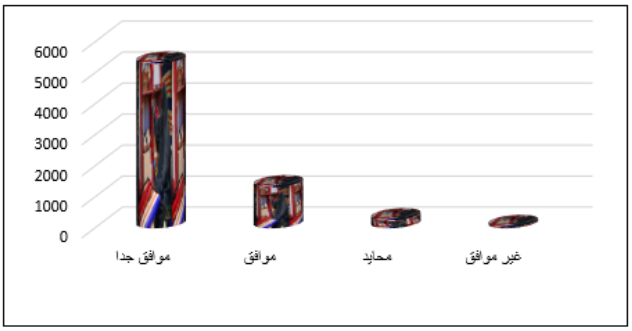

شكل رقم (25) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية

يتضح من جدول رقم (8) وشكل رقم (24) النسبة المئوية لاستطلاع رأي مجتمع الدراسة عن دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

1. 76.36 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
2. 19.11 % من مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
3. 3.81 % من مجتمع الدراسة محايدون فيما يخص أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء
4. 0.72 % من مجتمع الدراسة غير موافقون على أهمية دور الاعلام السياحي في نشر الوعي بأهمية دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء.

مقترحات النهوض بالحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية السياحية للأحساء

1. اهتمام ودعم رجال الأعمال والهيئات والمؤسسات المدنية بالحرف اليدوية وتطويرها.
2. العمل علي تغيير الصورة الذهنية المعتمدة علي أن الأحساء واحة خضراء وسوق للتمور فقط.
3. إقامة مهرجانات مخصصة فقط للحرف اليدوية تجمع أكبر قدر ممكن من الحرفيين.
4. إقامة معرض سنوي دائم للحرف اليدوية بمدينة الأحساء للحرفيين من داخل وخارج المملكة.
5. الاهتمام بجميع أصحاب الحرف التراثية وليس الاكتفاء بدعوة نماذج منهم في المهرجانات.
6. إنشاء قرية تجمع الحرفيين وتكون مزار سياحي للوافدين الي محافظة الأحساء.
7. الاهتمام بسياحة الحرف اليدوية لتغيير الصورة الذهنية التقليدية عن محافظة الأحساء.
8. انشاء مراكز تسويق متنوعة يكون مسئول عنها الجهات المختصة وليس الحرفيين.
9. توفير الخامات بأسعار التكلفة ورفع أي أعباء تعيق استمرار الحرف التراثية.
10. إيجاد وسائل تحفيزية للشباب لتعلم الحرف التراثية وتشجيعهم على التفكير فيها كمهنة مستقبلية.
11. اتباع استراتيجيات ترويجية تعزز النقاط الإيجابية التي تولدت كانطباعات في ذهن الزائرين لمدينة الأحساء كمقصد سياحي وكعاصمة للسياحة العربية، والاستشهاد بهم في الحملات الترويجية.
12. الاهتمام بمجال الاعلام السياحي والتركيز على الملصقات الخاصة بالحرف اليدوية في الأماكن الحيوية ومنافذ المملكة كالمطارات ومحطات القطارات والفنادق والهيئات والمؤسسات وغيرها.
13. تخصيص مؤتمر سنوي لمناقشة كل ما يتعلق بالحرف اليدوية وإمكانية تطويرها .

14. تدريب ورفع مؤهلات الحرفيين العاملين في المراكز الحرفية بطرق علمية بالاستفادة من تجارب الدول الرائدة في تطوير الحرف اليدوية مثل ماليزيا، تايلاند ، اندونيسيا ، الهند.
15. توسيع نطاق ثقافة الحرف اليدوية من خلال تعزيز التنمية الثقافية لدي طلاب المدارس والجامعات.
16. الاستفادة من جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع و (شبكات التواصل الاجتماعي، الخ) ، للتواصل مع الجمهور وترسيخ وتطوير ثقافة الحرف اليدوية لديهم.
17. ضرورة الاستثمار في الاعلام السياحي الخاص بتنمية الحرف اليدوية لما له من صدى علي الصعيد الثقافي والاقتصادي ويعزز زيادة وتنمية العوائد السياحية لمحافظة الأحساء .

الخاتمة

أدركت دول العالم ما يمكن أن تقدمه الحرف اليدوية /التراثية من قيمة عالمية تتجاوز الحواجز والثقافات المختلفة، علي الرغم من انها جزء لا يتجزأ من ثقافة الحاضر وانعكاس للهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، الا أنها أحد عوامل الجذب الرئيسية للسائحين وأحد المدخلات الهامة للاقتصاد المحلي وأحد أهم الأهداف الإنمائية لكثير من الدول لتعزيز التنمية الاقتصادية والحد من البطالة، وعلى الرغم من وجود الحرف اليدوية في منطقة الأحساء منذ القدم واشتراك بعض الحرفين في المهرجانات المحلية والإقليمية والدولية، الا أن الصورة الذهنية لها ترتبط بشكل رئيسي في الأذهان كواحة للنخيل وصناعة التمور وهو ما لايتلائم مع تاريخ الأحساء في مجال الحرف اليدوية وقيمتها كمدينة ابداعية والذي بدوره أوجد فجوة قد تزيد من مخاطر اندثار هذه الحرف، وقد أظهرت النتائج أن من أهم سبل بناء الصورة الذهنية, ناتج عن مجموعة من التوجهات لسياسة الدولة سواء الداخلية أو تجاه المجتمع، من خلال توفر الاتصال الفعال لعرض تلك السياسات بوضوح، لذا يجب لتغيير الصورة الذهنية إحياء الحرف التراثية ،و دراسة المنظور الثقافي والتراثي والاقتصادي لها وإظهار جماليتها وقيمها والتأكيد على الهوية الوطنية بشكل يواكب التطور الحضاري. كما أظهرت النتائج الإحصائية أن رغم المجهودات الكبيرة المبذولة إلا أن العاملين بالحرف اليدوية لا يكسبون ما يكفي لضمان النمو المستدام لأعمالهم، و يعانون من العديد من المشاكل ، وبذلك نجد أن تغيير الصورة الذهنية السياحية للإحساء تحتاج الي تبني الاستراتيجية التي قامت بها هيئة السياحة والآثار بشكل متكامل وبرؤية جديدة أهمها أن الحرفيين هم ثروة قومية و أحد مصادر الاقتصاد المحلي، لذا تأتي أهمية الإعلام السياحي كوسيلة تسويقية للحرف اليدوية وأحد العناصر الهامة في تغيير الصورة الذهنية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة للأحساء، من خلال معالجة القصور الإعلاني الذي أظهرته الدراسة وضرورة الحملات الإعلانية والترويجية للمقاصد الحرفية السياحية لرسم صورة إيجابية في أذهان السياح والزائرين و تنشيط الحركة الحرفية السياحية وقد تم تصميم مجموعة من الملصقات الدعائية كأحد المفردات التي تستخدم في الترويج السياحي للحرف اليدوية والتي تبرز جماليات الحرف بالأحساء وتعمل علي تغيير الصورة الذهنية لها والذي بدوره يساهم في تطوير الحرف اليدوية وتحسين المستوي المعيشي للحرفيين وتنمية الاقتصاد المحلي.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل علي دعمها المادي والمعنوي في تمويل هذا المشروع رقم (181013).

نبذة عن المؤلفين

حاتم توفيق أحمد

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان
htahmed@kfu.edu.sa, dthtahmed@gmail.com, 0020164565700

أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان – أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل. 1- دكتوراه الترميم المعماري- الجامعة التكنولوجية ببولندا- 2- منحة تبادل مشترك لمدة سنتان - الجامعة التكنولوجية ببودابست – المجر 3-عضو العديد من الجمعيات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية 4- العديد من الأبحاث العلمية المنشورة دوليا في مجال النحت والعمارة والترميم– 5- الاشتراك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية 6- ترميم العديد من الاعمال الاثرية - مصر، بولندا، المجر 7- الاشتراك في العديد من المعارض الفنية 8- تجميل العديد من مداخل الوزارات والهيئات في مصر 9-عديد من البرامج التدريبية ودبلومات تنمية المهارات 10- مدرب معتمد من المركز الثقافي الكندي وجامعة عين شمس.

أشرف على محمد

دكتور بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان – أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية جامعة الملك فيصل

aaly@kfu.edu.sa ،00966540996758

دكتوراه التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان – . المشاركة في العديد من المعارض الفنية – الخاصة والجماعية -داخليا وخارجيا. - العديد من المقتنيات الفنية لدى متحف الفن الحديث ووزارة الثقافة والخارجية بمصر. ولدى الأفراد بمصر والخارج. الاشراف على علي العديد من الرسائل العلمية لطلاب الماجستير والدكتوراه. - عضو بكل من نقابة الفنانين التشكيليين وبجمعية فناني الغوري بمصر.

المراجع

إبراهيم، إبراهيم عبد المنعم.(2017) الصناعات اليدوية ...تراث وطنى ومصدر جذب للاستثمار ،الثلاثاء 25 يوليو 2017.

جمال، البراهيم.(2017). "دور العلاقات العامة التسويقية في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية،" الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18:ص ص 26–48.

سامي، بلبخاري.(2016). "أثر الإعلام السياحي علي تحسين صورة السياحة الداخلية في الجزائر من وجهة نظر السياح المحليين - دراسة ميدانية -." مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية المجلد الثالث العدد (6): ص ص 167–190.

صحيفة الأحساء نيوز.(2017). "الأحساء تعرف العالم بالحرف اليدوية والفنون الشعبية في اجتماع اليونسكو في فرنسا _ . https://www.hasanews.com/6446458.html.

صديق، نوال.(2013). "التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد (دراسة انثروبولوجية بمنطقة تلمسان)." جامعة أبوبكر بلقايد - الجزائر.

الضمور، خديجة سومية بن حوو وهاني حامد.(2011). الصورة المدركة للبتراء كمقصد سياحي من وجهة نظر السياح الأجانب، دراسات العلوم الإدارية المجلد 38 العدد (1) المنهل.

عثمان، سهير محمود خليل.(2016). "الجماليات الزخرفية فى حرفة التلى

مصدراً لتصميم طباعة أقمشة السيدات المعاصرة من خلال الميزة التنافسية." المؤتمر الدولي الرابع لكلية الفنون التطبيقية (ابداع – تصميم – إنتاج – تنافسية) 28 – 29 فبراير.كلية الفنون التطبيقية، القاهرة.

العلمي، عبود زرقين ، إيمان.(2016). تعزيز دور الاعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة -الدراما التركية كنموذج اعلامي للتنمية السياحية، المنتدي الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال يومي 12/11 ابريل 2016.

العمودي، جليلة.(2012). استراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة من 2003 – 2010 – دراسة حالة تطوير نظام انتاج محلي SPL بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية –كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر.

الفرا، عبدالله مصطفي عبدالله.(2018). "دور الصورة الذهنية للمنظمات الأهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين"رسالة ماجستير، كلية إدارة الاعمال، الجامعة الاسلامية بغزة.

القحطاني، سعيد.(2006). "الجدوى الاقتصادية للاستثمار في مشروع للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة العربية السعودية." المؤتمر الدولي للسياحة والحرف اليدوية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مهران، إيمان.(2014). "مصداقية تنمية الحرف التقليدية في العالم العربي." مجلة الثقافة الشعبية العدد 24.

موسي،محمد مولي ،وآخرون .(2005). "تفعيل دور المصمم في تنمية الحرف والصناعات التقليدية." الملتقى الأول للصناعات التقليدية والحرف التراثية والبيئية نحو تنمية اقتصادية أو اجتماعية مستدامة.

ندا، مي علي محمد.(2017). "تقييم الصورة الذهنية لمصر في الملصقات السياحية ومدى ملاءمتها لدعم السياحة." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية العدد (8): ص ص 655–677.

الهيئة العامة للسياحة والآثار، البرنامج الوطني لتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة (بارع). http://shp.gov.sa/Pages/Terms.aspx.

الوطني، الهيئة العامة للسياحة والتراث.(2015). الحرف والصناعات اليدوية (يد يحبها الله ورسوله).

Aldumuru. K. Sumiat .H. Hany. H. (2011). Alsuwrat almudrakat lilbitra' kamuqsad siahiin min wijhat nazar alsuyah al'ajanibi 'The perceived image of Petra as a tourist destination from the point of view of foreign tourists'. Dirasat Aleulum Al'iidariat Almujalid 38 aleadad (1) Almunahil.

Aleilmi. E. zarqin, 'iiman. (2016). Taeziz dawr al'iielam fi tahqiq tanmiat siahiat mustadamat -aldirama alturkiat kunamudhij aelamay liltanmiat alsiyahiati, 'Enhancing the role of the media in achieving sustainable tourism development - Turkish drama as a media model for tourism development'. Almuntadi Al'iielamii Alsanawii Alssabie Liljameiat Alsewdyt Lil'iielam Walaitisal yawmay 11/12 'Abril 2016.

Aleumudi. j. (2012). Istratijiat tanmiat qitae alsinaeat altaqlidiat walharaf bialjazayir fi alfatrat min 2003 - 2010 - dirasat halat tatwir nizam 'iintaj mahaliyin SPL bihirfat alnasij altaqlidii bimintaqat taqart. 'The strategy of developing the handicraft sector in Algeria in the period from 2003 to 2010 - a textile craft in the Touqrat region'. Risalat Majstir fi Aleulum Alaiqtisadiat -Kliat Aleulum Alaiqtisadiat Waleulum Altijariat Waeulum Altasyir - Jamieatan Qasidiun Mirbah - Waruqlat - Aljazayir.

Alfaraa. E. mustafi eibdallh. (2018). "Dur alsuwrat aldhhnyt lilmunazamat alahaliat fi bina' alealaqat al'iistratijiat mae jumhur almustafidina" 'The role of the mental image of NGOs in building the strategic relationship with the audience of the beneficiaries'. Rsalat Majstir, Kuliyat 'lidarat Alaiemali, Aljamieat Al'iislamiat biGhazat.

Alhayyat Aleamat lilsiyahat walathari, lbarnamaj alwatanii litanmiat watatwir alharf walsinaeat alyadawiat biAlmamlaka (Bare). 'The National Program for the development and development of crafts and handicrafts in the Kingdom (witty). " http://shp.gov.sa/Pages/Terms.aspx.

Alqahtani. S. (2006). "Aljadwaa alaiqtisadiat lilaistithmar fi mashrue lilharf walsinaeat alyadawiat bialmamlakat alearabiat alsewdi. 'The economic feasibility of investing in a craft and handicraft project in the Kingdom of Saudi" Arabia Almutamar Alduwalii ةilsiyahat Walharf Alyadwiati, Alriyadi, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat.

Alwatni. Alhayyat aleamat lilsiyahat waltarath. (2015). Alharf walsinaeat alyadawia (yd yuhibuha allah warusulha) 'Crafts and handicrafts (a hand that Allah and His Messenger love).

Euthman. S. mahmud khlyl. (2016). "Aljamalayat alzkhrfyt fa hurfat ailtalaa masdaraan litasamym tabaeat 'aqmashat alssydat almueasirat min khilal almayzat altnafsy." -'Ornamental beauties in the craft of Teli, a source for the design of printing contemporary women's fabrics through a competitive advantage'. Almutamar Alduwalii Alrrabie Likaliat Alfunun Altatbiqia (Abidae - Tasmim - 'lintaj - Tanafasia) 28 - 29 Fubrayr.Kuliat Alfunun Alttbyqyt, Alqahirat.

Ibrahim. I. eabd almanem. (2017) Alsinaeat alyadawia ...tarath watanaa wamasdar jadhb lil'iistithmar 'Handicrafts ... a national heritage and an attractive source of investment '. althulatha' 25 yuliu 2017.

Jamal. A. (2017). "Dwr alealaqat aleamat altaswiqiat fi tahsin alsuwrat aldhhnyt lilmuasasat alkhadamiat'The role of marketing public relations in improving the mental image of service institutions'. Alakadymyt Lildirasat Al'iijtimaeiat Wal'iinsaniati, Aleadad 18: s s 26-48.

Mogindol, Spencer Hedley, Universiti Teknologi, Mara Uitm, and Cawangan Sabah. 2014. "Tourists' Perceptions about an Appealing Handicraft." Tourism, Leisure and Global Change 1(April 2013): 22–24.

Mogindol, Spencer Hedley, Universiti Teknologi, Mara Uitm, and Cawangan Sabah. 2014. "Tourists' Perceptions about an Appealing Handicraft." Tourism, Leisure and Global Change 1(April 2013): 22–24.

Muhran. I. (2014). "Msidaqiat tanmiat alharf altaqlidiat fi alealam alearabi." 'The credibility of developing traditional crafts in the Arab world'. Majalat Althaqafat Alshaebiat Aleadad 24.

Musia. M. muli, wakharun. (2005). "Tfeayl dawr almusamam fi tanmyt alharf walsinaeat altqlydy'Activating the role of the designer in the development of crafts and traditional industries'. Almultaqaa Al'awal Lilsinaeat Altqlydyt Walharf Altarathayt walbyyyt nahw tanmayt 'iiqtsadyt wa jimaeayt mustadamatun.

Nada. M. eali mahmad. (2017). "Taqayim alsuwrat aldhhnyt limisr fi almulasiqat alsiyahiat wamadaa mula'amatiha lidaem alsiyahati'Evaluating the mental image of Egypt in the tourist posters and their suitability to support tourism'. Majalat Aleamarat Walfunun Waleulum Al'iinsaniat Aleadad (8): s s 655-677

Richards, Greg. 1999. “Culture, Crafts and Tourism: A Vital Partnership.” In Developing and Marketing Crafts Tourism, https://www.academia.edu/5587870/Developing_and_Marketing_Crafts_Tourism.

Richards, Greg. 1999. “Culture, Crafts and Tourism: A Vital Partnership.” In Developing and Marketing Crafts Tourism, https://www.academia.edu/5587870/Developing_and_Marketing_Crafts_Tourism.

Rosy Greenlees, OBE. “President _ Wcc-International.” World Crafts Council. https://www.wccinternational.org/president.

Rosy Greenlees, OBE. “President _ Wcc-International.” World Crafts Council. https://www.wccinternational.org/president.

Sadiq. N. (2013). "Altakwin fi alsinaeat walharf altaqlidiat bayn almuhafazat ealaa alturath wamatlab altajdid (draasat antharubulujiat bimintaqat tilmsan). ‘Training in traditional industries and crafts between preserving heritage and the requirement of renewal (an anthropological study in the Tlemcen region) ’. Jamieat 'Abubkr Bilaqayid - Aljazayir.

Sahifat. A.' nuyuz. (2017). "Al'ahsa' taerif alealam bialhirf alyadawiat walfunun alshaebiat fi aijtimae Alyunisku fi Faransa. ‘Al-Ahsa introduces the world to crafts and folklore at a UNESCO meeting in France ’. https://www.hasanews.com/6446458.html.

Sami. B. (2016). "Athar alli'iielam alsiyahia eali tahsin surat alsiyahat alddakhiliat fi aljazayir mw wijhat nazar alsuyah almahaliyiyn - dirasat maydaniat - ‘The impact of tourism information on improving the image of domestic tourism in Algeria, not the viewpoint of domestic tourists - a field study -’. "Majalat Jamieat Alquds Lil'abhath Aaldirasat Alla'iidariitualaiqtisayat Almujalid Alththalith Aleadad (6): s s 167-190.

Shand, Eden A. 2001. “Integrating Biodiversity Conservation into the Tourism Sector in Trinidad and Tobago.” (March).

Shand, Eden A. 2001. “Integrating Biodiversity Conservation Into the Tourism Sector in Trinidad and Tobago” (March).

Stanford Encyclopedia of Philosophy. 1998. Choice Reviews Online 35(12): 35SUP-140-35SUP – 140.

Stanford Encyclopedia of Philosophy. 1998. Choice Reviews Online 35(12): 35SUP-140-35SUP – 140.

Tour, Post conferance. 2014. “Tourism and Handicrafts : Challenges and Opportunities for Local Economic Development.” http://www.tezu.ernet.in/event/Sem-Brochure-Dec14.pdf.

Tour, Post conferance. 2014. “Tourism and Handicrafts : Challenges and Opportunities for Local Economic Development.” http://www.tezu.ernet.in/event/Sem-Brochure-Dec14.pdf.